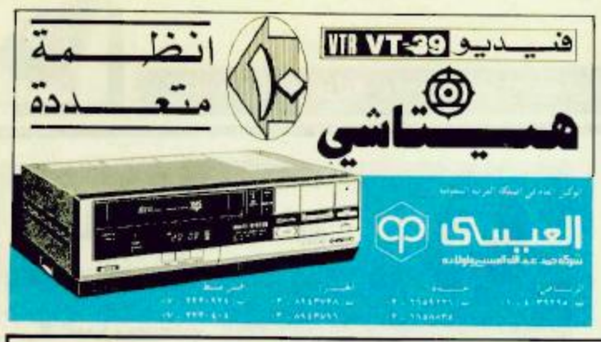

الجزيرة

٢٤ صفحة

١ ريال

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

شركة محمد السعد الدريس وأولاده
AL DREES
خبرتنا في العمل حصالة سنين من الجهد المتواصل
قطاع النقليات
المركز الرئيسي - الرياض - طريق حريملاء - الشميسي - هاتف ٤٠١٨١٦ تلكس ٢٠٤٥٣٥ ٢٣١١٤٢٨
جدة - هاتف ٦٣٦٣٩٢١ تلكس ٦٠١٥٦٧ ٨٢٦٥٠٩٢ الدمام - هاتف
في جميع أنحاء المملكة :
لكافة خدمات النقل - أسطول من ٣٠٠ شاحنة والكترلنقل، المحروقات - السيارات - الإسمنت السائب - الحبوب المواد الكيماوية - ونقل البضائع .

AL—JAZEERA DAILY NEWSPAPER—NO.4439. 22. ND.Year 23/11/1984.

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الثانية والعشرون - العدد ٤٤٣٩ الجمعة ١ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - الموافق ٢٣ تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٨٤م.

■ جلالة الملك ■

**** مدير عام المشاريع بوزارة الداخلية لـ « الجزيرة »**

٨ مليارات ونصف المليار ريال لتنفيذ مشاريع اسكانية وصحية وتعليمية لمنسوبي الداخلية

كتب/يوسف التويم

صرح لـ « الجزيرة » مدير عام المشاريع بوزارة الداخلية المهندس صالح عبدالله الشبل ان الادارة العامة للمشاريع تقوم حاليا بالاشراف على تنفيذ مشاريع مختلفة تبلغ التكلفة التقديرية لها حوالي ثمانية مليارات ونصف المليار ريال الى جانب مشاريع اخرى تنفذ من قبل الادارات الفنية في قطاعات الوزارة المختلفة . وتشمل تلك المشاريع .. مبنى الوزارة الجديد وكلية الملك فهد الامنية ومستشفى قوى الامن ومشاريع الاسكان الى جانب مشروعي مباني الاحوال المدنية في كل من الدمام وعنيزة . واشار المهندس الشبل ان تلك المشاريع تسير وفق ما خطط لها . مؤكدا اهمية الزيارات الميدانية لسمو وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه الامير احمد بن عبدالعزيز في تنفيذ المشاريع حسب ما قرر لها .

وذكر الشبل انه قد تم الانتهاء من توفير الأراضي والتصاميم المطلوبة لاسكان منسوبي الداخلية وشرعت الوزارة في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع والتي تحتوي على ١٢,٠٠٠ فلة سكنية وجميع المرافق والخدمات اللازمة موزعة على مختلف المدن وسوف يتم الانتهاء من تنفيذ ٤٦٧٢ وحدة سكنية مع كافة مرافقها وخدماتها خلال العام الحالي والعام القادم باذن الله . وقد وزعت هذه المشاريع على كل من جدة ، نجران ، شرورة ، عرعر ، تبوك ، الظهران ، الرياض ، الخفجي ، طريف ، وحفر الباطن . وبلغت قيمة العقود المبرمة للمشاريع تحت التنفيذ ٤٥٠٥ مليون ريال سعودي .

اما ما تبقى من المرحلة الاولى بعدد ٧٧٢٨ فلة سكنية مع كافة مرافقها وخدماتها فقد تم توفير اراضيها وتم الانتهاء من تصميمها وادرجت ضمن ميزانية الوزارة للعام المالي القادم وقد وزعت هذه المشاريع على كل من المدينة المنورة ، الخبر ، الرياض ، الدمام ، الليث ، حائل ، بريدة ، جدة ، الظهران .

وهناك مراحل قادمة هدفها تغطية الاحتياج في كل انحاء المملكة

وروعي في تخطيط المواقع توفير بيئة سكنية مريحة وجذابة وتوفير حركة مشاة وحركة سيارات وتفادي تعارضها وكذلك تقوية الاتصال الاجتماعي الخارجي مع المنطقة

البقية - ص ٢٢ -

**** رئيس البنك الاسلامي يؤكد لـ«الجزيرة»:**

المملكة حريصة على منح الأولوية في الدعم المالي للدول الأعضاء والأكثر حاجة

كتب - محمد الوعيل :

ابلغ - الجزيرة - رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي ان البنك سيسعى في المرحلة المقبلة الى التركيز على زيادة مساهماته في قطاع الزراعة تنفيذا لتوصيات مجلس المحافظين في اجتماعه الماضي الذي عقد في جدة . كما سيعمل البنك على تطوير برنامج التعاون الفني بين الدول الاسلامية والذي بدأ تنفيذه منذ بضعة اشهر للوصول به الى مرحلة الانطلاق . واشار الدكتور علي ان البنك سيكثف خلال العامين المقبلين برامج التدريب التي يقوم بها المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب للمساهمة في دعم المؤسسات الوطنية التنموية في الدول الأعضاء . كما سيوجه البنك عنايته للبدء في انشاء مركز للمعلومات في نطاق المعهد

وذكر الدكتور علي ان المملكة التي تعد اكبر مساهم في البنك حيث تبلغ مساهمتها ١,٨ مليار ريال سعودي اي بنسبة ٢٧,٨٪ من رأسمال البنك المكتتب لم تتقدم بطلب لتمويل بعض مشاريعها من البنك رغم ان من حقها ان تفعل ذلك باعتبارها عضوا في البنك

وعلل رئيس البنك الاسلامي هذا الموقف بقوله ان ذلك نتيجة لرغبة المملكة في اتاحة الفرصة لتوجيه تمويلات البنك الى الدول الأعضاء الاكثر حاجة للتمويل

واشار الدكتور علي الى دور المملكة في دعم البنك بقوله ان المملكة قد قامت بدور فاعل وراشد في انشاء البنك الاسلامي للتنمية حيث احتضنت فكرة انشائه من مهدها ورعتها حتى اصبح البنك حقيقة واقعة . كما ان المملكة العربية السعودية قد استضافت مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة وقدمت له كل انواع المساعدة التي مكنت البنك من البدء الفوري للقيام باداء رسالته اذ تمكن البنك . ولله الحمد . من مباشرة التمويل الفعلي للمشروعات منذ العام الأول من انشائه وذلك بفضل الله ثم بفضل الدعم المادي والأدبي الذي قدمته المملكة العربية السعودية .

كما تفضلت المملكة العربية السعودية بالتبرع بأرض البنك الحالية في منطقة قصر خزام التي تبلغ مساحتها ٥٠,٢٥٠ متر مربع . التي قدرت قيمتها بحوالي ٥٠,٧ مليون ريال سعودي . وقد حظي البنك الاسلامي للتنمية برعاية جلالة الملك فهد حفظه الله حيث تفضل جلالته في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بمكة المكرمة والطائف بدعم وتأييد زيادة رأسمال البنك الاسلامي للتنمية . وبفضل الله ثم بفضل هذه الرعاية وافق مؤتمر القمة الاسلامي الثالث على زيادة اكتتاب الدول الأعضاء في رأسمال البنك الاسلامي للتنمية الى مبلغ (٢٠٠٠) الفي مليون دينار اسلامي بما يعادل ٧,٧ بلايين ريال سعودي . وان هذه الرعاية من جلالته هي محل تقدير وزراء المالية في الدول الاسلامية في اجتماعاتهم السنوية اذ يعبرون عن شكرهم لجلالته وحكومته الرشيدة على الدعم المستمر والرعاية المتواصلة للبنك الاسلامي للتنمية بما يمكن هذه المؤسسة الاسلامية من القيام بدورها في دعم مجهودات التنمية للدول الاسلامية

وعن اهم المشاكل التي تواجه البنك حاليا قال ان البنك الاسلامي للتنمية باعتباره مؤسسة مالية دولية لا بد وان يتأثر بالوضع الاقتصادي العالمي فتشجة للاوضاع الاقتصادية العالمية غير المستقرة . والتذبذبات الحادة في اسعار العملات والنسبة العالية من التضخم في بعض الدول

البقية - ص ٢٢ -

اجتماع وزراء الداخلية العرب القادم يبحث خطة امنية عربية شاملة

تونس - ق ن ا .. صرح الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بأن المجلس سيبحث في دورته الثالثة التي ستعقد في تونس في اول شهر ديسمبر القادم مجموعة من القضايا الامنية في مقدمتها اعداد خطة امنية عربية شاملة .

وقال في تصريح صحفي ورعته الأمانة العامة للمجلس امس ان وزراء الداخلية العرب سيناقشون اوراق عمل بشأن اشغال الأشخاص في الوطن العربي ووسائل تطوير المكاتب المتخصصة التابعة للمجلس وهي مكتب مكافحة الجريمة في بغداد ومكتب الشرطة الجنائية في دمشق ومكتب شؤون المخدرات في عمان اضافة الى مناقشة توصيات الاجتماع التاسع لقادة الشرطة العرب الذي انعقد في تونس خلال الشهر الماضي

واوضح الدكتور ابراهيم ان المجلس سيناقش تقرير الأمانة العامة عن عملها بين دورتي المجلس وتقريرا سيقدمه سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب عن نشاط المركز .

كما يبحث المجلس الذي ستسبقه اجتماعات تمهيدية على مستوى الخبراء سبل تطوير اجهزة الاتصال بالأمانة العامة وبرامج الموازنة العامة وتحديد مقر المكتب العربي للحماية المدنية والانقاذ الذي انشئ مؤخرا .

العلوي ينفي وجود خطة خليجية اوروبية لوقف حرب الخليج

الكويت - و ا س .. وصف وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبدالله اجتماعات المجلس الوزاري لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها امس بالكويت بأنها حصاد عام من العمل المشترك بين دول المجلس . ونفى الوزير العماني في مؤتمر صحفي امس ان يكون المجلس الوزاري قد ناقش في اجتماعه خطة خليجية اوروبية لوقف الحرب العراقية الايرانية واشار الى ان هذا الأمر قد ترك للمجلس الاعلى لمناقشته في دورته القادمة يوم الثلاثاء القادم .

واوضح بأن اهم الجوانب الاساسية التي ستسلط عليها الأضواء اثناء لقاء زعماء دول المنطقة في الجوانب الاقتصادية والدفاعية المشتركة والتوصيات الخاصة بالنظرة الشمولية لاقامة المشروعات المشتركة .

وردا على سؤال حول اقامة علاقات بين بلاده والاتحاد السوفيتي قال المسؤول العماني ان سياسة بلاده في هذا المجال هي العمل على توسيع دائرة العلاقات مع الدول الصديقة . واضاف بانه اذا تطورت علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي الى مرحلة يمكن معها قيام مثل هذه العلاقات فان ذلك سيتم .

شمعون: حكومة لبنانية جديدة العام المقبل

بيروت - ق ن ا .. توقع كميل شمعون وزير المال والتعاونيات اللبناني تشكيل حكومة جديدة في لبنان في بداية العام القادم .

وقال في حديث لصحيفة « النهار » اللبنانية امس ان الحديث عن تعديل وزاري او توسيع الحكومة الحالية غير صحيح لأن الاتجاه لدى الجميع يميل الى استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة .

واستبعد السيد شمعون حدوث ازمة وزارية في حالة استقالة الحكومة اللبنانية الحالية وقال ان الوزراء سيتابعون تصريف الأعمال وان الاتفاق سيتم على شكل الحكومة الجديدة قبل اعلان استقالة الحكومة الحالية

اعادة العلاقات بين واشنطن وبغداد يوم الاثنين

واشنطن - رويتر .. قال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة والعراق سيعلنان يوم الاثنين استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت عقب حرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل .

وقال مسؤول امريكي ان اعادة العلاقات التي سيعلن عنها حينما يجتمع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى الرئيس الامريكي رونالد ريجن في البيت الابيض . ستضفي طابعا سياسيا رمزيا على العلاقات التي اخذت في التطور منذ بعض الوقت .

وقد اعربت ادارة الرئيس ريجن لعدة سنوات عن رغبتها في رأب الصدع وسيقدم قرار بغداد باعادة العلاقات لواشنطن كسبا في مجال السياسة الخارجية

ولم يعرف على الفور ما اذا كانت العلاقات الرسمية ستستأنف على الفور مع اعلان يوم الاثنين او ما اذا كان سيحدد موعد لاحق لذلك

**** بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده**

وزير الحج والاوقاف لـ «الجزيرة» : ٢٠٥٢ مليون ريال لعمارة بيوت الله

كتب - سليمان العيسى قال وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع ان عدد المساجد التي تم بناؤها وترميمها منذ عام ٩٥هـ وحتى العام الحالي قد بلغ ٢٧٣٥ مسجد بتكاليف اجمالية قدرها ٢٠٥٢ مليون ريال . كما تم اعتماد ٤٠ مليون ريال لترميم مساجد في مختلف انحاء المملكة . واضاف عبدالواسع في تصريح لـ « الجزيرة » ان الاهتمام مستمر بمصنع كسوة الكعبة المشرفة وتطوير العمل فيه طبقا لاحدث اساليب الانتاج تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك وسمو ولي عهده وتبلغ تكاليف الكسوة الواحدة عشرة ملايين ريال سنويا - حسب قول وزير الحج والاوقاف - الذي ذكر ان قيمتها تتجلى في دقة وروعة النسيج الذي تصنع منه الكسوة .. وكذلك قيمتها الفنية الغالية حيث تصنع يدويا حرصا على تحقيق اعلى درجة من الكمال والاتقان تحت اشراف الوزارة .

وعن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف قال عبدالوهاب عبدالواسع ان المجمع يعتبر معلما من معالم انجازات المملكة ورعايتها لشؤون الاسلام وعملها الدؤوب ليصل نوره الى كل مكان في العالم ويأتي انشاؤه استجابة الى الحاجة الملحة الى كتاب الله سليما بعيدا عن التحريف .

وذكر عبدالواسع ان الطاقة الانتاجية السنوية للمجمع في الوردية الواحدة تبلغ نحو ٨ ملايين نسخة . كما يقوم المجمع باصدار مصحف يحمل اسم « مصحف المدينة النبوية » وفقا لمواصفات دقيقة تفوق في اخراجها ودقتها وسلامتها جميع ما يصدر في العالم من طبعات للمصحف الشريف .

وتهدف الخطة الموضوعة لهذا المجمع الى تغطية حاجة المملكة ممثلة في الحرمين الشريفين والمساجد والمدارس والجامعات والفنادق وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والاسواق وغيرها من المصاحف وترجمات معاني القرآن الكريم . وسوف تقتصر طباعة المصحف الشريف في هذا المجمع ولن يسمح بطباعته في اي مطبعة تجارية كما تهدف الخطة الى تغطية حاجة العالمين العربي والاسلامي لتزويد الجمعيات والمراكز الاسلامية والمساجد في الخارج .

وتتم طباعة المصحف الشريف وفقا للرسم العثماني من حيث جمال الخط وسلامة الاملاء وصحة الضبط والوقف والرسم بعيدا عما يصادف من الاخطاء في كتاب الله الكريم .

وبمقتضى الخطط التي وضعتها وزارة الحج سيتم اصدار ترجمات لمعاني القرآن الكريم بمختلف اللغات التي يتحدث بها المسلمون كما سيتم تسجيل القرآن الكريم وترجمة معانيه باللغات المختلفة على اشرطة الكاسيت لمشاهير القراء في المملكة والعالمين العربي والاسلامي كما تسعى الوزارة الى تهيئة المجمع ليكون مركز بحث علمي دقيق للقرآن الكريم وعلومه وفنونه وتكوين مكتبة متخصصة سمعية وبصرية في ذلك .

ويبلغ عدد العاملين في المجمع بمختلف قطاعاته نحو ٥٠٠ موظف وعامل .

بورقيبة يستأنف نشاطه

تونس - و ا س .. عاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح اليوم الى قصر الجمهورية بقرطاج بعدما قضى سبعة عشر يوما في قسم الأمراض القلبية بمستشفى (الرابطة) بتونس للمعالجة

واكد بيان وقعه الاطباء المباشرون على ان الرئيس التونسي يمكنه استئناف نشاطه تدريجيا على انه يستحسن ان يقضي بضعة اسابيع في النقاهة

بدء اجتماعات وزراء دفاع الاطلنطي

لاهاي - و ا س .. بدأت في لاهاي امس اجتماعات وزراء دفاع الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وتستغرق يومين .

وسيناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم عددا من المواضيع المتعلقة بانتاج الاسلحة بصورة مشتركة وخاصة الطائرات العمودية المقاتلة

الملك يهنىء العاهل الاسباني والرئيس الجميل

الرياض - و ا س .. بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ببرقية تهنئة للرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة ذكرى استقلال لبنان .

وقد اعرب جلالته في برقيته عن تهانيه القلبية واصالة عن نفسه عن اخلص التهاني مشفوعة بأطيب تمنياته بدوام الصحة والسعادة والاستقرار الدائم للشعب اللبناني الشقيق

كما بعث جلالته ببرقية تهنئة لجلالة الملك خوان كارلوس الأول ملك اسبانيا بمناسبة جلوس جلالته

وقد اعرب جلالته في برقيته عن تهانيه القلبية مقرونة بتمنياته الودية بموفور الصحة والهناء لجلالة ملك اسبانيا وبالتقدم والازدهار الدائمين لشعب اسبانيا الصديق

**** من مجمع الفقه الاسلامي**

برقيتا شكر لجلالة الملك وسمو ولي العهد

- و ا س .. اعرب اعضاء مجمع الفقه الاسلامي الذي اختتم اعماله امس عن صادق شكرهم وفائق امتنانهم لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على ما احيطوا به من حسن وفادة وكرم ضيافة وحرارة استقبال مما يسر لهم اداء مهمتهم على خير وجه .

ونوهوا في برقية رفعوها لجلالة الملك المفدى بمناسبة اختتام اجتماعات المجمع بالجهود المثمرة التي بذلها جلالته شخصيا في سبيل اقامة هذه المؤسسة الاسلامية التي كانت مجرد فكرة الى ان اصبحت حقيقة

وفيما يلي نص البرقية

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى

ان اعضاء المجمع الفقهي الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في دورة انعقاده الاولى في مدينة مكة المكرمة من السادس والعشرين الى التاسع والعشرين من شهر صفر ١٤٠٥هـ ١٩ الى ٢٢ نوفمبر ١٩٨٤ يشرفهم ان يرفعوا الى مقام جلالتكم بصادق الشكر وفائق الامتنان على ما احيطوا به بحسن الوفادة وكرم الضيافة وحرارة الاستقبال خلال اقامتهم في هذا البلد الامين مما يسر لهم اداء مهمتهم على خير وجه ويرى المجمع من واجبه بهذه المناسبة ان يشيد بالجهود المثمرة التي بذلتموها جلالتكم شخصيا في سبيل اقامة هذه المؤسسة الاسلامية التي كانت مجرد فكرة الى ان اصبحت حقيقة قائمة

كما يرى من واجبه ان يعرب عن تقديره العميق لحرص جلالتكم المعهود على رعاية كل عمل من شأنه ان يعزز تضامن ابناء هذه الامة ويشد من ازر العمل الاسلامي المشترك وان يذكر المجمع الفقهي الاسلامي بالعرفان مواقفكم الكريمة وايادیكم البيضاء السابقة لما فيه خير المسلمين في كل مكان فانه يدعو

البقية - ص ٢٢ -

■■ في غضون عام بريطانيا تنسحب من منظمة اليونسكو

لندن - أ ف ب .. علم من مصدر مطلع في لندن امس الخميس ان بريطانيا قررت الانسحاب من منظمة اليونسكو في نهاية عام ١٩٨٥

واضاف المصدر نفسه ان قرار لندن باخطار المنظمة الدولية مقدما بانسحاب بريطانيا قبل سريان القرار باثني عشر شهرا قد اتخذ امس الأول الاربعاء في اجتماع محدود عقده مجلس الوزراء البريطاني .

ولكن هذه المصادر عادت واضافت ان الحكومة البريطانية في الوقت الذي تخطر فيه بالانسحاب تربط بين قرارها النهائي وبين التعجيل باتخاذ الاصلاحات التي تراها لازمة

وسبق ان ناشدت دول الكومنولث ودول السوق الاوروبية المشتركة لندن في الفترة الأخيرة بالا تتخذ مثل هذا القرار الذي تراه الدوائر وثيقة الصلة بالحكومة البريطانية وسيلة اضافية للضغط على منظمة اليونسكو

فاذا ما اعقب هذا الاخطار المسبق بالانسحاب البريطاني انسحاب فعلي لهذه الدولة في نهاية ١٩٨٥ تكون بريطانيا هي أول دولة غربية تحذو حذو الولايات المتحدة التي ستنسحب من المنظمة في نهاية ١٩٨٤ اذ تزعم واشنطن ولندن ان منظمة اليونسكو اصبحت ادارتها مستحيلة وان برامجها كثيرا ما توضع على ضوء اعتبارات سياسية وليس ثقافية

**** وفد سعودي لحضور اجتماع المجلس الفلسطيني**

مصدر مسؤول: هذا هو موقفنا من منظمة التحرير الفلسطينية

الرياض - و ا س .. صرح مصدر مسؤول في المملكة العربية السعودية ردا على اسئلة مندوبي وكالة الأنباء السعودية حول موقف المملكة من منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء اجتماع المجلس الوطني في العاصمة الاردنية بقوله .. من المعروف لدى جميع القادة الفلسطينيين ولدى كل فرد من ابناء الشعب الفلسطيني الشقيق بأن موقف المملكة العربية السعودية المعلن والمعروف منذ عهد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز حتى اليوم انما ينطلق من التأييد المطلق للقضية الفلسطينية وامتد هذا التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد انشائها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبوصفها القاعدة الاساسية لصنع القرار الفلسطيني وكل ما نتمناه ونتطلع اليه هو ان يجمع الله شمل ابناء هذا الشعب المجاهد في اطار واحد وعلى كلمة واحدة ويوحد صفوفهم على الطريق السوي المؤدي الى استرجاع حقوقهم وتحرير اراضيهم وعودتهم الى ديارهم وامتلاكهم حق تقرير مصيرهم

وردا على سؤال اخر حول تمثيل المملكة العربية السعودية لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني . قال المصدر .

لقد صدرت التعليمات الى سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بأن يرأس وفد المملكة الذي سبرها وصول وفود كثيرة من مختلف انحاء العالم لحضور هذا الاجتماع .

واتمنى ان يكون هذا الحضور مقترنا بمؤازرة دولهم ودول العالم للشعب الفلسطيني والوقوف بجانبه لنيل حقوقه ولتحرير جميع الأراضي العربية المحتلة

واختتم المصدر المسؤول تصريحه قائلا هذا واتمنى ان يكون النجاح الفلسطيني المرتقب لوحدة الكلمة خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

سعود الفيصل يعود الى الرياض

□ الامير سعود لدى مغادرته مطار الكويت □

الرياض - و ا س .. عاد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الى الرياض بعد ظهر امس قادما من الكويت بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .. الذي اختتم اعماله الليلة قبل الماضية هناك . وكان في استقباله بالمطار عدد من كبار المسؤولين .

وكان سمو الأمير سعود الفيصل قد غادر الكويت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس حيث كان في وداعه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة .

**** بحضور العاهل الاردني وامين عام الجامعة العربية**

المجلس الوطني الفلسطيني بدأ اجتماعاته في عمان القليبي يدعو فصائل المقاومة الى الوحدة والتضامن

عمان - و ا س - خليل السواحري - بدأت في عمان مساء امس اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وقد افتتح اجتماعات الدورة جلالة الملك حسين عاهل الاردن وبحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وعدد من ممثلي الدول العربية والاجنبية .

وقد القى نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون كلمة في بداية الاجتماع اشار فيها الى انه تقرر اطلاق اسم الشهداء على اجتماعات الدورة الحالية للمجلس وحيا الملك حسين والحكومة الاردنية لاستضافتها اجتماعات المجلس .

ثم القى الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة اثنى فيها على جهود منظمة التحرير في مواجهة العدوان الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية عام ١٩٨٢م .

ودعا القليبي فصائل المقاومة الى الوحدة والتضامن لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي يتربص بنا الدوائر . وقال ان اسرائيل مصرة على تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد تقرير مصير الشعب الفلسطيني كما تخطط بضم الضفة الغربية وتهويدها . وقال ان حشد الطاقات ورص الصفوف الفلسطينية خيار اساسي لا بد منه للحفاظ على منظمة التحرير ووحدتها .

واكد على ضرورة وحدة التلاحم النضالي بين سوريا ومنظمة التحرير . وقال اننا نتطلع الى تعميق الحوار السوري الفلسطيني وذلك في اطار تضامن سائر دول المواجهة وصولا الى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . لاقامة دولته المستقلة .

وتطرق القليبي الى الحديث عن الاطماع الصهيونية في الوطن العربي .. وقال ان اهداف اسرائيل تتجاوز احتلال الأراضي الفلسطينية الى غيرها من الأهداف بما في ذلك احتلال منابع النفط العربي . ودعا القليبي الدول العربية الى تحقيق المزيد من التضامن لمناعة ووحدة العرب وبناء جبهة عربية قوية لضمان الحق العربي . لان مناعة كل قطر عربي تتحقق في ضمان الوحدة العربية الشاملة .

وشدد القليبي على ضرورة دعم اجهزة الجامعة العربية وتحقيق وحدة القرار العربي باعتباره اهم مقومات الامة العربية . وقال ان الوقت يتطلب انهاء الخلافات العربية وتجاوزها .

واكد القليبي على ان القضية الفلسطينية تمثل قضية العرب الاولى وقال ان حل هذه القضية يكمن في انهاء الخلافات العربية وضمان الاجماع العربي على خدمتها وتطرق القليبي الى الحديث عن مصر وضرورة عودتها الى الصف العربي باعتبارها جزءا مهما من الامة العربية .. وحيا امين عام جامعة الدول العربية مواطني الأراضي العربية المحتلة لمواجهة العدو الصهيوني .

كما اكد ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي في كلمته ان اجتماع المجلس خطوة ايجابية لخدمة القضية الفلسطينية مشيرا الى ان قضية فلسطين هي قضية الامة الاسلامية دولا وشعوبا وان القدس تمثل اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

ودعا المسلمين الى الدفاع عن القدس باعتبارها مسؤولية جماعية . كما اهاب بفصائل المقاومة الى تحقيق التضامن والوحدة فيما بينهم لما في ذلك من اثر مهم لخدمة القضية الفلسطينية .

وحيا ممثل المنظمة دور منظمة التحرير في خدمة القضية الفلسطينية مشيرا الى المكانة التي احتلتها المنظمة في العالم بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

واكد ان اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة .

كما القى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة اشار فيها الى اهمية انعقاد هذه الدورة في الظروف الراهنة

وقال السيد عرفات ان انعقاد المجلس الوطني يمثل القاعدة الشرعية للنضال

البقية - ص ٢٢ -